

إعلان في واتساب
+00249912100100
الخبير ابوشوشه مدير الإعلانات
+00249114625501
01124252085 للتواصل

رئيس التحرير: محمد عبد القادر
المدير العام: أيمن كبوش
الكرامة
صوت المواطن وشرف الكلمة
يومية سياسية شاملة

شركة بترو مصطفى المحدودة
PETRO MOSTAFA CO.LTD

على كل
محمد عبدالقادر
تاركو.. (التكيا) و المحبة والحكايا..

محاولة لتجميل وجه الميليشيا واعادة إنتاجها من جديد ..
(تحالف قمم) ...
جنجويد بوجه جديد
5 تقرير : ضياء الدين سليمان
صفحة

ظل حريماً على رتق النسيج الاجتماعي في كردفان الكبرى..
الفريق كباشي.. رجل المبادرات الانسانية
6 تقرير: إسماعيل جبريل تيسو.
صفحة

فعاليات الاقليم قدمت دعماً عينياً ومعنوياً...
إسناد الجيش بالنيل الأزرق.. زيارة للمواقع المتقدمة..
7 الدمازين: ساجدة دفع الله
صفحة

البرهان لحميدتي: استسلم ولن اقتلك وسأجعلك تواجه الناس

رئيس مجلس السيادة: «تقدم» أصبحت بوفاً للميليشيا

ترصد كل غرف الاعلام المعادية بالداخل والخارج



جلس معهم مرة أخرى. وأكد المشاركة في اي مفاوضات ستكون باسم الشعب السوداني والحكومة و زاد قائلا: «لن نسمح ونرضى باختزال هذه الحرب بين ميليشيا الدعم السريع والقوات المسلحة وحق السودانيون لن يضيع طالما هناك قوات مسلحة تدافع عنه»

متابعات- الكرامة
أكد رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، أن الحرب لن تتوقف حتى ينتصر الجيش أو تذعن الميليشيا الإرهابية لمطالب الشعب وتنفيذ اتفاق جدة ولو استمرت 100 عام، وأضاف «لن نتعاش معهم مرة ثانية؛ ولن نسامحهم إطلاقاً» مؤكداً أنه لا مستقبل لميليشيا الدعم السريع المتسردة في السودان، وهذا قرار الشعب السوداني.
وقال البرهان خلال مخاطبته ببورتسودان أمس لقاء الصحفيين والإعلاميين الذي نظمه الإتحاد العام للصحفيين السودانيين إن عناصر تنسيقية تقدم أو فحنت أصبحوا أبقوا للميليشيا ويتحدثون باسمها.. ونقول لهم باب التوبة فاتح، ونوه إلى أن الجيش يرفض مقايضة الخروم بالفاتح.
وأعرب، عن شكره وتقديره للشعب السوداني على الصبر على إنتهاتك وفظائع أسرة ال دقلو

المبعوث، لكننا خاطبناهم مرة أخرى لأننا خاطبنا جهة معينة فاتصل الوزير بنفسه، فقلنا لهم لن نقبل دولة الإمارات ولن نقبل أن يفتح منبر جديد قبل تنفيذ منبر جدة» وأشار البرهان أن الحكومة طالبت بحضور وفد من الجيش، وأضاف «قلنا لهم سنرسل وفد من الشعب السوداني، لأن الميليشيا حاربت كل الشعب، وأن الأطراف تريد اختزال الحرب بين الجيش وميليشيا الدعم السريع»، وقال البرهان مخاطباً حميدتي «استسلم ولن اقتلك سنجعلك تواجه الناس بنفسك» وقال البرهان إن الأجهزة والجهات المختصة ترصد كل غرف الاعلام المعادية بالداخل والخارج التي تتخصص في الإشاعة والإعلام المضر من قبل الميليشيا والمتعاونين معهم.

عواصف ترابية تضرب الشمالية والأمطار تقطع طريق بورتسودان

سيول لم تحدث منذ مائة عام بالولاية. إلى ذلك قطعت سيول جارفة، الطريق الذي يربط بورتسودان ببقيّة مناطق السودان في منطقة جببت والعقبة، فيما دمرت الأمطار مراكز إيواء النازحين في عاصمة ولاية البحر الأحمر. وقال شهود عيان إن الأمطار الغزيرة التي هطلت في ولاية البحر الأحمر أثرت على مخيمات النازحين داخل مدينة بورتسودان وذكّرت منصف الناطق الرسمي لحكومة السودان إن الأمطار المصحوبة بالعواصف، التي هطلت صباح اليوم السبت، دمرت خيام النازحين في مراكز الإيواء. وأفادت بسقوط لافتة إعلانية في مدخل مطار بورتسودان الدولي والتي بدورها أغلقت الطريق.

متابعات- الكرامة
اجتاحت عدد من محليات ومناطق الولاية الشمالية أمس السبت، عاصفة ترابية ورياح وأمطار، شملت مدينة دنقلا، ومحليات مروى والدبة ومناطق المحس. وادت الرياح العاتية إلى خسائر في الممتلكات، وغطت الأتربة ضوء الشمس بالكامل مع انعدام الرؤية، وشلت الحركة المرورية. وفي الأسابيع الماضية شكلت حركة السيول والأمطار بأغلب مناطق الولاية خطورة على الأرواح، حيث راح ضحيتها قرابة 40 شخص مع تهديم المنازل وخسائر في المزروعات في أكثر من 70 منطقة بالولاية. ومع التحولات المناخية هطلت أمطار غزيرة أدت إلى جريان الأودية وإحداث

مواطنو نيالا يشكون تفلتات الميليشيا

متابعات- الكرامة
شكا سكان نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور، التي تقع تحت سيطرة الميليشيا من توسع نطاق ظاهرة التفلت الأمني وتهديد المواطنين في طرقات المدينة من قبل مسلحين يتصيدون المارة. وقال مواطن نيالا شمال، بحسب دارفور 24، إن «شقيقه خرج من سوق المواشي يحمل بعض احتياجات المنزل ومبلغ 800 ألف جنيه، حيث استقل ركشة ركاب وجرى توقيفهم من قبل ثلاث أفراد مسلحين». وأضاف: «من بين ركاب الركشة طلب منه النزول وتوجيه أسئلة إيحائية له بأنهم يشكون فيه وطلبوا من الذهاب معهم إلى مكتب الاستخبارات التابع للدعم السريع وتم أخذه معهم في عربة كلك لكنهم لم يذهبوا به لأي مكتب وإنما طافوا به

والي جنوب كردفان يطالب بانقاذ المواطنين من المرض والجوع

وجهه والي جنوب كردفان محمد إبراهيم عبد الكريم رسائل لميليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية بضرورة الانصياع إلى صوت العقل والجوع للسلم، مراعاة للأطفال والنساء وكبار السن والمرضى والمواطنين الأبرياء، مطالبهم بفتح الطرق وكسر العزلة وإنهاء معاناة المواطنين من الجوع والمرض، مؤكداً أن السودان بلد كبير وخيره كثير ويسع الجميع في حال تطايت النفوس وخلصت النوايا.

الناس بصورة أكبر. وكشف الوالي عن مشاورات تجري مع وزارة الصحة الاتحادية بشأن كيفية إيصال أدوية ومعينات طبية لمحيطي كادقلي والدنج الكبرى وذلك لسد النقص في هذا المجال. وقال الوالي إن هنالك الكثير من الجهود المبذولة من قبل حكومة المركز وحكومة الولاية لمعالجة الأوضاع الإنسانية وفتح الطرق ومطار كادقلي ستري النور قريباً.

بعد انقطاع دام طويلاً، تداعيات الحصار على حياة ومعيشة جميع الناس بالولاية بالإضافة إلى إعاقة حركتهم الطبيعية وعدم وصول المساعدات الإنسانية من غذاء وعلاج. مبيناً أن كل آمال مواطني ولاية جنوب كردفان، كانت معلقة بالاتفاق الذي أعلن له وبين الفريق أول ركن شمس الدين كباشي وعبد العزيز الحلو ولكن تعنت الحركة الشعبية ونكوصها عن توقيع الاتفاق فاقم من معاناة

كادقلي - إسماعيل جبريل تيسو
أكد والي ولاية جنوب كردفان محمد إبراهيم عبد الكريم بوجود تأثيرات سلبية للحصار الذي ظل مضروباً على ولاية جنوب كردفان من قبل ميليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية لتحرير السودان جناح عبد العزيز الحلو. واستعرض الوالي في تصريح له (الكرامة) من كادقلي التي وصلتها شبكة الاتصالات

سفارة السودان بتركيا تعلن منح إقامات للسودانيين

ودعت في تعميم رعاياها الذين تنطبق عليهم الشروط لطلب موعد عبر الموقع الإلكتروني لإدارة الهجرة الخاص بالإقامات في العاصمة أنقرة وبقية الولايات التركية.

متابعات- الكرامة أعلنت سفارة السودان لدى أنقرة، عن موافقة دولة تركيا على منح الإقامات الإنسانية للسودانيين العالقين داخل أراضيها.

وزارة الصحة تعلن مواصلة حملة التعميم ضد شلل الأطفال

متواصلة يوميا لمتابعة سير الحملة والتي استهدفت الأطفال من عمر يوم حتى أقل من خمس سنوات والتي بدأت الاثنين 19 أغسطس الجاري، في 5 ولايات كسلا، البحر الأحمر، القضايف، نهر النيل والشمالية. منوها إلى أن الشمالية حققت تغطية بنسبة 127% من الأطفال المستهدفين بالجرعة، والبحر الأحمر بنسبة تغطية أكثر من 100% ونهر النيل بنسبة تغطية 115% وكلها تغطيات مبدئية بالولايات الثلاث.

متابعات- الكرامة أعلن رئيس الغرفة الاتحادية لمتابعة سير حملة شلل الأطفال في جولتها الثانية محمد الحسين الحاج، مواصلة حملة التطعيم ضد شلل الأطفال، بولاية كسلا والقضايف والتي توقفت فيهما ليومين بسبب الأمطار. لافتا إلى اكتمالها في باقي الولايات الثلاث الشمالية، البحر الأحمر ونهر النيل امس الخميس وفقا للتاريخ المقرر مسبقا. وقال الحاج في تصريح صحفي إن اجتماعات الغرفة

وزير خارجية مصر: حرب السودان أظهر عجز المجتمع الدولي

مشاركته في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري لمؤتمر طوكيو الدولي للتنمية في إفريقيا «التيكاد»، دعم مصر لأجندة إعادة الإعمار والتنمية فيما بعد النزاعات في إفريقيا، في ضوء رئاسة مصر للجنة التوجيهية لرؤساء دول وحكومات الوكالة الإنمائية للاتحاد الإفريقي «النيباد»، مُعرباً عن حرص مصر على تعزيز العلاقة الترابطية بين السلام والتنمية التي تُعد أفضل أداة لمنع الصراعات وبناء السلام واستدامته.



تكون أكثر تمثيلاً وأفضل تكيّفًا مع الواقع الحالي، وبالتالي أكثر تأثيراً على حياة البشر. وأكد وزير الخارجية خلال

متابعات- الكرامة قال زير الخارجية المصري الدكتور بدر عبدالعاطي، إن الأدوات الحالية غير فعالة أو كافية للتعامل مع التحديات المتلاحقة والمعقدة والمتراصة التي يواجهها المجتمع الدولي. وشدد على أن الحرب المستمرة في السودان والعدوان غير المسبوق على قطاع غزة من الأمثلة التي أظهرت عجز المجتمع الدولي أو عدم رغبته في التدخل، مؤكداً الحاجة إلى إصلاحات عاجلة وعميقة لبنية السلم والأمن الدولية، بحيث

مدير شرطة الخرطوم يتفقد العمل في الفحص الآلي كرري



الترميم وإعادة التأهيل للمركز عقب استهدافه من قبل مليشيا الدعم السريع المتمردة. كما تفقد مركز تجميع المركبات التي تم استردادها بام درمان ووجه بتسهيل إجراءات تسليم العربات لأصحابها بعد التأكد من سلامة وصحة المستندات ووفق الضوابط القانونية وأمر بتوسيع المركز لاستيعاب أكبر قدر ممكن من العربات بعد عمليات التحرير التي شهدتها مناطق متفرقة من أم درمان

متابعات- الكرامة تفقد مدير شرطة ولاية الخرطوم الفريق شرطة (حقوقي) أمير عبدالمنعم، سير العمل بالفحص الآلي بمحلية كرري بالولاية، وإطمأن على استمرار العمل وتقديم الخدمات المرورية بصورة طبيعية. وتلقى تنويراً مفصلاً عن طبيعة عمل المركز الذي قدمه اللواء شرطة أحمد علي الخليفة مدير دائرة المرور بشرطة الولاية وشمل ذلك أعمال الصيانة

والي الجزيرة يشيد بالمقاومة الشعبية

المنسي قائد اللواء الثالث اشاد بجهود كل شرائح المجتمع في دعم القوات المسلحة بالرجال والمال والسند الشعبي القوي الذي يمثل الركيزة الأساسية للمجهود الحربي مؤكداً ان القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى والمستقرين يشكون خط الدفاع الأول للتصدي لأكبر مؤامرة للنيل من سيادة البلاد وامنها واستقرارها .

والفداء منابا بتوسيع مواعين المشاركة لكل من يدفع بمسيرة المقاومة الشعبية حتي نصل الي الهدف المنشود بتحرير ولاية الجزيرة من دنس الخونة والعملاء والمرجفين . جاء ذلك خلال مخاطبته اجتماع المكتب التنفيذي للمقاومة الشعبية بمحلية المناقل وذلك بحضور اللجنة الأمنية بالولاية والمحلية العميد الركن احمد محمد علي

بانها وقود انتفاضة الأمة السودانية ضد التآمر والتهجير والممارسات البربرية التي تنتهجها الملتشيات الارهابية ضد المواطنين العزل والابرياء ونهب ممتلكاتهم والتعدي علي الاعراض وان الدماء الزكية التي روت أرض ولاية الجزيرة سألت مهرا لعزة وكرامة الإنسان المنتج مشيرا الي ان المقاومة الشعبية بمحلية المناقل ولدت متوجهه بالتضحية

متابعات - الكرامة اشاد والي ولاية الجزيرة بالمقاومة الشعبية وما احدثته من تغيير في معركة الكرامة لصالح القوات المسلحة ، وقال الاستاذ الطاهر ابراهيم الخير لدي مخاطبته صباح امس بمدينة المناقل العاصمة الادارية لولاية الجزيرة الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي للمقاومة الشعبية بمحلية بعد تكوينها حسب اللائحة واصفا المقاومة الشعبية



قافلة إسناد من ابورنات الي منكوبي السيول والفيضانات بتنقاسي

المنازل وخلفت الكثير من الدمار الذي يستحق وقفة مجتمعية صلبة، احتوت القافلة على وجبة إفطار متكاملة وكان لذلك أبلغ الأثر في نفوس المتضررين بالمنطقة الذين أشادوا بالخطوة وقالوا إن هذا هو انسان الشمالية والسودان الذي يجسد معاني الاخاء والترابط، خفيف عند الفرع لنجدة الملهوف.

تنقاسي: امجد ود السائح

في مظهر من مظاهر التكافل الاجتماعي والترابط المجتمعي بين انسان الولاية الشمالية، سيرت قرية ابورنات بمحلية مروى على مدى يومين، قافلة إسناد لمنكوبي السيول والفيضانات بمنطقة تنقاسي التي تضررت مؤخرا جراء الأمطار التي هدمت



المدير الإداري
منذر محمد حامد

التحقيقات
هبة محمود
الفنون والمنوعات
أحمد دندش

الرياضة
عاطف الجمصي
الاقتصاد
طارق شريف

المحرر العام
آدم محمد أحمد
الأخبار والتقارير
محمد جمال قندول

حاكم إقليم دارفور، رئيس حركة جيش تحرير السودان، مني أركو مناوي لـ (الكرامة): مبارك الفاضل (ليس لديه قيمة لأرد عليه)

حوار_ محمد جمال قندول

برز اسم حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي رئيس حركة جيش تحرير السودان، كأحد الفاعلين الأساسيين في المشهد السياسي والتنفيذي .

فالرجل الذي عركته التجارب السياسية والمعارك الحربية، يقود أحد أهم الحركات الموقعة على اتفاق سلام جوبا، فضلاً عن وجود قواته المقاتلة في معركة الكرامة، هذا إلى جانب تقلده منصب حاكم إقليم دارفور، عوضاً عن تاريخه النضالي القديم والمتجدد.

(الكرامة) استنطقت «المارشال مناوي» في حوار توقفت عبره في محطات عديدة مثل: فشل مباحثات الحكومة والإدارة الأمريكية، وموقف القوات المشتركة ومشاركتها في الحرب، وغيرها والعديد من المحاور، فبماذا أجابنا المارشال:

حتى لو حسنا الحرب عسكرياً لابد من التفاوض مع المليشيا!! القوات المشتركة لا تقاوم في دارفور وحدها.. الفاشر ستحرر بقية مدن الاقليم .

سياسية بموقف واحد وتقدم رؤية واحدة، يجب أن تشكل الحكومة اليوم قبل الغد.. وتشكيل الحكومة يجب أن يخضع للقوى السياسية وليس بـ«مقترح عسكري» ويتم تنفيذه.

ولكن اعتقد بأنه تم جمع القوى السياسية لمشاورتهم في أكثر من ساحة؟

نعم في فترة من الفترات، وقبل حوالي شهرين اجتمعنا وقدمنا رؤية كانت قانونية أكثر من كونها سياسية، وكانت فتوى قانونية بأن تقوم الحكومة الحالية بتشكيل حكومة انتقالية مدنية دون المضي قدماً بالاتجاه لتغيير الدستور، فهذا ما تم تقديمه.

وفعلًا أخضع لمشاورات بين مجلس السيادة والقوى السياسية نفسها، ولكن كان يجب على مجلس السيادة أن يقدم بنفسه الدعوة للقوى السياسية ليجد ما هو المطلوب، والمطلوب كان ترشيحات الشخصيات ولكن هذا لم يحدث، أما دور القوى السياسية هو تقديم الرؤية السياسية والقانونية لمجلس السيادة للبت فيه.

على ضوء الضبابية التي تحيط بالمشهد، المواطن فقد الثقة بالقوى السياسية ألا توافقني؟

أتفق معك، ويجب على القوى السياسية مخاطبة قضايا المواطن في بوتقة ما حتى لو فقد الثقة فيها، واعتقد بأن الساحة فيها من يرفع صوته لصالح المواطن وليس بالضرورة النظرة بالكم وإنما بالكيف، أي بكونه سودانياً ولديه صوت يجب أن يستشار .. ولا بديل للقوى السياسية إلا القوى السياسية، لأن الأزمات في النهاية ستنتهي بعمل سياسي.

«مجموعة تقدم» هل استنفدت كل فرصها في البقاء بالمشهد؟

لا أبدأ..مازالوا موجودين مع الملاحظات الوطنية والاتهامات والأفعال الكثيرة، بما في ذلك «خيارات» و غيرها، ولكن ما زالوا موجودين.

حتى لو تم الحسم النهائي يجب أن نتفاوض مع فلول المليشيا وحاضنتها السياسية، لأن التفاوض هو الحوار والحوار هو لغة العصر. هذه الحرب فرضت علينا من قبل مليشيا الدعم السريع، ولا نقاوم جبا في القتال، بل خبأ لبلادنا و شعبنا ، ومتى ما ارادوا السلام سوف نذهب للسلام وليس للاستسلام ..

ما هو موقف القوات المشتركة بدارفور؟

القوات المشتركة لا تقاوم في دارفور وحدها لتساكني عن موقفها في دارفور ، وإنما تقاوم مع القوات المسلحة في كل محاور العمليات ، أي بالخرطوم والجزيرة وغيرها من مناطق انتشار المتمردين،

موقف الفاشر التي تشهد عمليات متبادلة بين التمرد والقوات المشتركة، هل لك أن تقدره؟..

الوضع بالفاشر مطمئن، وإن شاء الله لن تسقط الفاشر كما تسعى المليشيا وتتنظر حاضنتها السياسية ، و الفاشر ستحرر بقية مدن دارفور .

هنالك مطالبات بتشكيل الحكومة، وذلك على ضوء أوضاع البلاد التي تشهد أزمتاً على جميع الأصعدة؟ تشكيل الحكومة أمر مهم، وإن كان هنالك قوى

كيف تقرأ فشل المباحثات التي كان من المقرر لها أن تُعقد بالقاهرة بين الحكومة والولايات المتحدة الأمريكية لإنفاذ مخرجات جدة الأسبوع الماضي؟

هذه المباحثات بدايتها خاطئة، لأن مشروعها وهدفها غير واضح.. بالنسبة للحكومة السودانية فإن اهدافها كانت ولا زالت واضحة جداً ، ومنها ان تبدأ أي مفاوضات من حيث انتهى إعلان جدة وذلك بتنفيذه.

أما الموقف الأمريكي فكان يقول إن هذا الحديث ممكن ولكن كان لديهم خيار و ملاحظات في نوع الوفد، وبالتالي مسألة اختيار الوفد، واعتقد أن هذا كان مكمناً للفشل .. والشيء الذي لم يقال هو ان أمريكا تريد وفد الجيش و ليس وفد الحكومة السودانية، والحكومة كونت وفدًا نموذجياً يمثل كافة مكونات وأجهزة الدولة السودانية، وهذا هو المطلوب في اي مفاوضات جادة تسعى لتحقيق السلام.

رئيس حزب الأمة مبارك الفاضل كان قد كشف عن إلغاء مصر وأمريكا للمباحثات المقررة بسبب إضافة ممثلي الحركات للوفد؟

أنا لا أحب أن أتحدث عن الأشخاص، وبتقديرنا لمبارك الفاضل ولكن هو ليس الشخص «العندو قيمة لأرد عليه».

مبارك الفاضل كثر هجومه عليكم في الآونة الأخيرة؟

أشبه مبارك كثر، وربما هذا ليس موقفه الشخصي وإنما أشبه وموقف العنصريين جميعهم.. هكذا يتحدثون عن الحركات وإقصاء الآخرين. والحركات الآن في الميدان سواءً كانت في الميدان السياسي أو العسكري، ولكن الذين أقصوا الناس هم الذين خارج الميدان، وبالتالي الذي يغرد خارج السرب لا يرد عليه.

كيف تقرأ الراهن العسكري؟

ربما الحرب أصبحت بوتيرة أقل من البدايات، ولكن مازالت موجودة، والقوات المسلحة والنظامية الاخرى والمشاركة وكل قطاعات الشعب على قلب رجل واحد، ونتمنى أن تحسم الحرب قريباً لصالح الشعب السوداني ووحدته وتعاد سيادة وكرامة البلاد.

على ضوء المتغيرات التي تطرأ بين الحين والآخر، أيهما الأقرب: الحسم العسكري أم التفاوض؟

يجب تشكيل الحكومة بواسطة القوى السياسية وليس بمقترح عسكري !!..

في لقاء مع الإعلاميين ببورتسودان نظمه الاتحاد العام للصحفيين السودانيين البرهان .. رسائل للداخل والخارج



**البرهان : الإنتصار قريب وعودة المواطنين لمنازلهم وشيكة
رسالتي لحميدتي أستسلم لن أقتلك عليك مواجهة الشعب السوداني
تشكيل حكومة حرب مدنية من التكنوقراط خلال الفترة القادمة..**

مؤكد أن السودان يواجه مؤامرة كبيرة ولكن الشعب والقوات المسلحة سيفشل هذه المؤامرات.

رصد الإعلام المعادي

وقال البرهان أن الأجهزة والجهات المختصة ترصد كل غرف الاعلام المعادية بالداخل والخارج التي تخصص في الإشاعة والإعلام المضر من قبل المليشيا والمتعاونين معهم.

مشيراً إلى اهتمام الدولة بالإعلام ومؤسساته مبيناً انه تم دعم بعض المؤسسات الاعلامية الوطنية بالأجهزة والمعدات لمواصلة رسالتها الإعلامية، وقال انه سيتم تخصيص مقرات ودور ابواء للصحفيين والاعلاميين.

وزير الإعلام يشيد

وفي السياق أعرب وزير الثقافة والاعلام د.جراهام عبدالقادر عن شكره وتقديره لرئيس مجلس السيادة على إتاحتها الفرصة للصحفيين والإعلاميين والإستماع لقضاياهم مشيداً بالدور الكبير الذي لعبته القطاعات الإعلامية والصحفية المختلفة في معركة الكرامة وأكد انها ستستمر في القيام بدورها المنوط بها في الوقوف الى جانب القوات المسلحة والشعب السوداني الذي تعرض لإنتهاكات المليشيا .

وأكد جراهام أهمية الإعلام في هذه المعركة باعتباره رأس الرمح يساند القوات المسلحة ويبعث إشارات الإطمئنان للمواطنين ويقود التعبئة حتى الانتصار الشامل.

وأشار جراهام إلى أن وسائل الإعلام الوطنية قامت بالواجب ولاتزال تنتظر منها الكثير في هذه الظروف المعقدة التي تواجه فيها البلاد استهداف غير مسبوق.

إستهداف الصحفيين

و بدوره ترجم الأستاذ الصادق الرزقي رئيس إتحاد الصحفيين السودانيين على أرواح الصحفيين الذين إغتالتهم المليشيا الإرهابية ودعا الله أن يفك أسرى الصحفيين الذين لايزالون يقبعون في سجونها .

مشيداً بوقفة أهل الإعلام والصحافة مع القوات المسلحة في معركة الكرامة.منوهاً للدور الكبير للصحفيين والاعلاميين في تصديهم للاعلام المضاد الكاذب من المليشيا وغرفها الاعلامية .

ودعا الرزقي لإنشاء صندوق لدعم الصحفيين وصندوق خاص بالصحفيين الذين تأثروا بهذه الحرب. وأطلق الرزقي مبادرة لإعادة وتأهيل المؤسسات الاعلامية التي دمرتها الحرب مؤكداً على ضرورة تقديم خدمات التأمين الصحي وبعض الخدمات الأخرى للصحفيين .

وشهد اللقاء مداخلات من عدد من الصحفيين والاعلاميين هدفت في مجملها لتعزيز دور الصحافة والاعلام وتمكين المؤسسات الاعلامية بالمعلومات حتى تضطلع بدورها في تملكها للرأي العام.



تفاني الضباط والجنود في الدفاع عن الأرض ومساندة الشعب لهم وعن اعادة تنظيم الجيش وإنشاء وحدات جديدة.

وأضاف ان المليشيا غير قادرة علي الحرب وإنما يقوم بها داعيها مشير إلى مساندة عدد من دول الجوار ممن تمت استمالتهم وشرء ذم قادتتها .

تغييرات داخلية وخارجية

وقال البرهان هناك مشاورات جرت وورش عمل عقدت بغرض تشكيل حكومة جديدة لإدارة العمل التنفيذي خلال الفترة القادمة وعن نيتهم تشكيل مجلس يضم الإدارات الأهلية ورجالات الطرق الصوفية وكافة مستويات الشعب لأغراض الشوري وتقديم النصح لإدارة شئون البلاد واضاف أن تغييرات كثيرة ستطرأ في علاقات السودان الخارجية فور انتهاء الحرب.

إيصال المساعدات

واعلن الرئيس التزام الحكومة بإيصال المساعدات الإنسانية إلى كافة المواطنين وقال (مستعدون لتوصيل الإغاثة وأوضح أن الحكومة لا تتردد في فتح اي منفذ طالما أنه يضمن وصول الإغاثة إلى المستهدفين عبر آليات الأمم المتحدة وأنه لم يتم الاعتداء عليها ونهبها أو دخولها إلي الأسواق.

وقال ان مفاوضات جنيف الغرض منها .

مؤامرة كبيرة

وأشار البرهان إلى ممارسات المليشيا في إعاقة الإغاثة والمساعدات الإنسانية



والحكومة وزاد قائلاً: لن نسمح ونرضى باختزال هذه الحرب بين مليشيا الدعم السريع والقوات المسلحة ، وقال أن حق السودانيون لن يضيع طالما هناك قوات مسلحة تدافع عنهم.

وكشف البرهان عن وساطات جرت أمس لإقناع الحكومة الذهاب الى مفاوضات جنيف وسيقتها أخرى لذات الغرض وقال أنهم ظلوا يسألون الوسطاء عن من الذي يتحمل مسؤولية الدمار الذي لحق بالبلاد وتعويض المواطنين وإخراج المتمردين من المنازل.

مطالبة حميدتي بالإستسلام

وقال البرهان لا يوجد سوداني يمكن أن يقبل وجود الدعم السريع مجدداً

وزاد اقول لحميدتي: أستسلم ولن أقتلك عليك مواجهة السودانيون وقال يجب أن تنتهي المليشيا .

لاخوف

وقال البرهان (ليس لدينا تخوف من تطاول أمد الحرب) فالاعداد أصبح جيداً مشيراً إلى



لن نوقف الحرب إلا بعد القضاء على التمرد الغاشم..

**نرفض وساطة الامارات وتوسيع منبر جدة..
رئيس مجلس السيادة يشيد بوقفة الإعلام مع الشعب والجيش..**

تقرير: أشرف إبراهيم

أطلق رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان عدداً من البشريات، مؤكداً قرب الانتصار على مليشيا الدعم السريع المتمردة، ووجه رئيس مجلس السيادة رسائل عديدة للداخل والخارج لدى مخاطبته اللقاء الجامع الذي نظمه الاتحاد العام للصحفيين السودانيين ببورتسودان أمس وسط حضور إعلامي واسع .

حكومة حرب

وبينما بشر رئيس مجلس السيادة الشعب السوداني بقرب تحقيق الإنتصار وعودة المواطنين إلى منازلهم ومناطقهم، قال أنه خلال الفترة القادمة سيتم تشكيل حكومة حرب مدنية من التكنوقراط تضطلع بإدارة العمل التنفيذي .

وحيا البرهان للقوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى والمقاومة الشعبية والمستغفرين لتصديهم للتمرد وإفشالهم لمخططات مليشيا ال دقلو الإرهابية مشيراً إلى تضحياتها في معركة الكرامة الوطنية.

إشادة بالإعلام

وأشاد البرهان بالوقفة الصلبة والمشرقة لأهل الاعلام والصحافة مع الشعب السوداني والقوات المسلحة في معركة الكرامة مؤكداً أن أبوابه مفتوحة امام كل الصحفيين والاعلاميين، وأبان أن الشعب السوداني والقوات المسلحة والأجهزة النظامية الأخرى قادرون على دحر هذا التمرد، مؤكداً أنه لا مستقبل لمليشيا الدعم السريع المتمردة في السودان، واضاف ان القضاء على التمرد قرار الشعب السوداني.

وشكر الفريق البرهان الشعب السوداني على الصبر في مواجهة إنتهاكات وفظائع أسرة ال دقلو الإرهابية ومن عاونهم وقال لن نوقف الحرب إلا بعد الإنتهاء من هذا التمرد الغاشم وأشار إلى أن الشعب لن يسامح هؤلاء المتمردين والمرترقة .

أسباب رفض جنيف

و بشأن مفاوضات جنيف، قال رئيس مجلس السيادة القائم على منبر جنيف قدموا دعوة منقوصة لذلك رفضنا المشاركة فيها وجدد رفض السودان للذهاب لجنيف وعدم قبوله بدولة الامارات كوسيط فضلاً عن رفضه توسعة منبر جدة، وقال جنيف صممت لتبويض وجه الدول الراعية للمليشيا، ومساندوها ليتمكنوا من دخول المشهد مرة أخرى ووصفها بانها مفاوضات للإستسلام وأوضح بأن الحكومة ارسلت ثلاث اشتراطات للجلوس للمفاوضات لم يتم تنفيذها لذلك رفضتها كما أن الإرادة الشعبية رفضت الجلوس مع من تسببوا في نزوحهم وتشردهم وفقدان ممتلكاتهم .

وأضاف رئيس مجلس السيادة أن المشاركة في اي مفاوضات ستكون باسم الشعب السوداني

محاولة لتجميل وجه الميليشيا

(تحالف قعم) ... جنجويد بوجه جديد

تقرير : ضياء الدين سليمان



مديخير بالكدمول

وزعت رقع الدعوة لوسائل الاعلام لحضور المؤتمر الصحفي الذي سيعقد من خلاله تحالف القوى المدنية المتحدة (قعم) رؤية التحالف للعمل السياسي خلال المرحلة القادمة، وتأتي الخطوة تزامناً مع المفاوضات المنعقدة في العاصمة السويسرية جنيف التي تسعى عبرها الولايات المتحدة الأمريكية الي إنهاء الصراع في السودان واعادة انتاج الدعم السريع الي المشهد من جديد وفي فبراير من هذا العام انعقد المؤتمر العام لتحالف القوى المدنية المتحدة بولاية الخرطوم واجيز فيه الهيكل الإداري للتحالف منتخباً هارون مديخير رئيساً وإبراهيم زربية اميناً عاماً للتحالف.

يدين بالولاء للدعم السريع لاسباب مرتبطة بالقبيلة والاعراض المالية...

المليشيا سعت مؤخراً لتأسيس واجهات للعمل السياسي والتطوعي

الشعب السوداني لن يسمح بأن يكون التمرد جزءاً من اي معادلة سياسية

رؤية الميليشيا

وأعلن التحالف عبر رئيسه هارون مديخير تمسكهم بإعادة بناء الدولة وفق الرؤية المتمثلة في إعادة بناء كافة مؤسساتها المدنية والعسكرية وهي ذات الرؤية التي تتبناها مليشيا الدعم السريع عطفاً على ان المؤتمر العام للتحالف أقيم في مناطق سيطرة الدعم السريع في الخرطوم ويتمويل كامل من من مالية الميليشيا والتي جمعت عدداً من قياداتها المدنية والمناصرين لها من الادارات الاهلية والمتعاونين معها في الأحياء السكنية عطفاً على رصد الأجهزة الأمنية لتواجد عدد من منسوبي تنسيقية تقدم ضمن اللجان المنظمة للمؤتمر

قيادات الميليشيا

وفي أول ظهور له أكد مديخير رئيس التحالف أن قرار الجيش مختطف من قبل الإسلاميين مشيراً الي انهم تغلغوا عبر سياسة التمكين وسط الجيش وسيطروا على قيادته، وهو ذات اللسان الذي ظل يتحدث به الدعم السريع إذ أن هارون مديخير احد قيادات منبر الصحوة بقيادة موسى هلال زعيم المحاميد أما الدكتور إبراهيم زربية الأمين العام للتحالف هو قيادي سابق بحركة العدل والمساواة وكبير مفاوضي سلام جوبا وكلاهما أعلنوا انضمامهما للدعم السريع بعد اندلاع الحرب.

ويضم تحالف القوى المدنية المتحدة 68 من المكونات السياسية والحركات المسلحة الراضية للحرب، فضلاً عن مجموعات مهنية وأهلية ولجان مقاومة وأجسام مدنية من خلفيات سياسية وجغرافية متعددة، أبرزها

القوى الشعبية المناهضة للحرب واللجان المدنية السودانية الا انها جميعها تتفق في ولانها للدعم السريع اما ولاء بدافع القبيلة أو وفقاً للعطايا والهبات المالية التي ظلت تدفعها الميليشيا لأغراء مناصريها.

واجهات سياسية

واتجهت مليشيا الدعم السريع مؤخراً الي تأسيس واجهات للعمل السياسي يعمل بعضها في العمل التطوعي والإنساني على شاكلة بعض المنظمات التي نشطت ايام الحرب مثل الوكالة الوطنية للاغاثة والبعض الآخر منها يعمل في العمل السياسي المباشر مثل حركة النهضة للإصلاح والتنمية والتي يرأسها محمود ود أحمد رئيس الاتحاد الوطني للشباب السوداني في النظام السابق واحد قيادات الميليشيا التي كانت تتواجد في الإذاعة حسب ما روى احد المعتقلين بها ، وواجهات أخرى تتولى المهام التنفيذية في الولايات الخاضعة لسيطرتها بالتنسيق مع

محاولة غبية

بعض الاحزاب المكونة لتنسيقية تقدم والاخيرة هذه كانت إحدى مقررات اللقاء الذي عقدته الميليشيا وتنسيقية تقدم في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في يناير من العام الجاري.

ووصف الدكتور حسن حسين استاذ العلوم السياسية خطوة تكوين تحالف القوى المدنية المتحدة بأنها محاولة غبية لتجميل وجه الميليشيا واعادة إنتاجها من جديد وهي محاولة مكشوفة لا تفوت على فطنة المواطن السوداني ولا يوجد فيها أي شكل من أشكال الذكاء السياسي وأضاف حسين أن الشعب السوداني مهما بلغت به درجة التسامح فإنه لا يمكن أن يسمح بأن تكون الميليشيا جزءاً من اي معادلة سياسية وتحت اي مسمى وغطاء مشيراً الي ضرورة أن تتمسك القوات المسلحة بمواقفها الرامية الي ضرورة حسم الميليشيا المتمردة عسكرياً وإنهاء وجودها على المستوى السياسي.

ظل حريصاً على رتق النسيج الاجتماعي في كردفان الكبرى..

الفريق كباشي.. رجل المبادرات الانسانية

تقرير: إسماعيل جبريل تيسو.

حظي لقاء عضو مجلس السيادة، نائب القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن شمس الدين كباشي بوفد التنسيق العليا للحوزة بأصداء إيجابية كبيرة، وحصد نقاشات كبيرة وساخنة في الشارع العام بولاية جنوب كردفان - إقليم جبال النوبة، وعلى صعيد مجموعات واتساب الخاصة بأبناء المنطقة على منصات التواصل الاجتماعي، لاعتبارات كثيرة أهمها أن اللقاء كان بالفريق شمس الدين كباشي وما أدرك ما كباشي وجهوده المتعاضمة للحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي وتماسك ولاية جنوب كردفان - إقليم جبال النوبة في ظل المعطيات التي تجابهها المنطقة خلال فترة الحرب الحالية.

بذل جهوداً متعاضمة لدرء المجاعة في إقليم جبال النوبة..

اجتهد لكسر الحصار وإيصال المساعدات إلى المواطنين في جبال النوبة..

والي جنوب كردفان: كباشي من أوائل المبادرين لإزالة معاناة المواطنين..



مبادرة نبيلة:

أيادي الفريق أول ركن شمس الدين كباشي البيضاء امتدت لتصافح يد الفنان الكبير دكتور عبد القادر سالم الذي ظل طريح الفراش الأبيض يعاني من المرض فترة من الزمن، لي طرح الفريق كباشي مبادرة إنسانية تكفل من خلالها بعلاجه خارج البلاد، وتقديراً لمساهمة دكتور عبد القادر سالم في مشروع السوداني الثقافي والفني والإبداعي، ويثمن الكاتب الصحفي يوسف عبد المنان إحساس الفريق شمس الدين كباشي بمعاناة المبدعين ومبادراته الإنسانية بعلاج الفنان الدكتور عبد القادر سالم خارج البلاد، وقال عبد المنان في إفادته للكرامة إن مبادرة الفريق شمس الدين كباشي تعززت بخطوة نبيلة من شركة تاركو للطيران، حيث التقط مساعد مديرها العام محمد شاشة الفقاظ وأعلن تبرع تاركو بعدد ثلاث تذاكر للفنان ومرافقيه، وأبان عبد المنان أن شجرة مبادرة الفريق كباشي رمت بظلالها بعيداً عند الهيئة العامة للجوازات التي تكفلت هي الأخرى باستخراج كل الأوراق الثبوتية التي كان الفنان الدكتور عبد القادر سالم قد فقدتها جراء الحرب، مبيناً أن كل الإجراءات قد اكتملت تماماً لسفر الفنان قريباً جداً لتلقي العلاج والعودة إلى حضن الوطن معافاً ومواصلاً مسيرته الفنية المتميزة على مسرح الإبداع السوداني.

خاتمة مهمة:

ومهما يكن من أمر، فهذا غيض من فيض ما ظل يقدمه الفريق أول ركن شمس الدين كباشي عضو مجلس السيادة، نائب القائد العام للقوات المسلحة، وهي مساهمات واسعة لم تكن حصرية على ولاية جنوب كردفان - إقليم جبال النوبة فقط، وإنما شملت الكثير من مناطق السودان، ولكن حضور جنوب كردفان - إقليم النيل الأزرق في هذا التقدير لخصوصية المنطقة التي ظلت تزرع تحت وطأة حصار رهيب هدد أمنها الغذائي بظهور ملامح مجاعة حقيقية جعلت الناس يأكلون الحشائش، ويتغذون على أوراق ولحاء الأشجار.



كريمة من رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت بغية التوصل إلى تفاهات لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية في مناطق سيطرة الحكومة وفي مناطق سيطرة الحركة بشكل فوري

كل طرف في مناطق سيطرته، ومحاولة تطوير هذه التفاهات إلى اتفاق سلام ينتظره مواطنو المنطقة، ولكن تعنت الحركة الشعبية جعل الجميع يغادر مدينة جوبا بخفي حنين.

مبادرة إنسانية:

ولم يقف الفريق شمس الدين كباشي مكتوف الأيدي أمام موقف الحركة الشعبية الذي نسف اتفاق توصيل المساعدات الإنسانية إلى المواطنين المتأثرين بالحصار في مناطق سيطرة الحكومة والحركة، وإنما تحرك من خلال مبادرة إنسانية لإغاثة المتأثرين في ولاية جنوب كردفان - إقليم جبال النوبة ومحاولة درء المجاعة التي تحاصر المنطقة، حيث صادق الفريق أول شمس الدين كباشي على مائة وخمسة آلاف جوال ذرة لكل من ولايتي جنوب وغرب كردفان، منها خمسة وستون ألف جوال لولاية جنوب كردفان تقوم الحكومة حالياً بترحيلها من مدينة كوستي إلى المنطقة الشرقية، وعدد أربعين ألف جوال من الذرة خاصة بولاية غرب كردفان.

أموال وذرة:

ويتمتع والي جنوب كردفان الأستاذ محمد إبراهيم عبد الكريم الجهود المتعاضمة التي اضطلع بها الفريق أول ركن شمس الدين كباشي عضو مجلس السيادة الانتقالي نائب القائد العام للقوات المسلحة، وأبان في إفادته للكرامة أن الفريق شمس الدين كباشي

اطمئنان:

وكان الفريق أول ركن شمس الدين كباشي عضو مجلس السيادة، نائب القائد العام للقوات المسلحة قد بحث في يونيو الماضي مع وفد ولاية غرب كردفان بمكوناته الإثنية المختلفة سبل رتق النسيج الاجتماعي ونبذ الخلافات القبلية والجهوية وبسط السلم والأمن المجتمعي، لمقابلة التحديات التي أفرزتها حرب الخامس عشر من أبريل 2023 م والتي أشعلتها ميليشيا الدعم السريع، حيث اطمأن الفريق كباشي على مواقف الإثنيات والقبائل المختلفة الداعم للقوات المسلحة في معركتها ضد ميليشيا الدعم السريع المتمردة وجاهزية أبنائها للاستنفار حماية الأرض والعرض.

مساعي جادة:

ولم تمنع الحرب الدائرة في البلاد منذ أكثر من ستة عشر شهراً، الفريق أول ركن شمس الدين كباشي من متابعة مجريات الأوضاع، وتطورات الأحداث في ولاية جنوب كردفان - إقليم جبال النوبة حيث تأثرت المنطقة كثيراً بمعطيات الحرب وتداعياتها الاقتصادية والإنسانية التي تمخضت عن الحصار المفروض على الولاية، حيث بذل الفريق كباشي مساعياً جادة للتواصل مع الحركة الشعبية شمال بقيادة عبد العزيز الحلو، فجلس مع الأخير في مدينة جوبا برعاية



يوسف عبد المنان: اوفى بالتزامه
لعلاج الفنان عبد القادر سالم..



فعاليات الاقليم قدمت دعماً عينياً ومعنوياً..

إسناد الجيش بالنيل الأزرق.. زيارة للمواقع المتقدمة..

الدمازين: ساجدة دفع الله

رغم الظروف الاقتصادية الطاحنة التي يمر بها الشعب السوداني إلا أنه يقدم ويدعم القوات المسلحة ويزيد يقيناً بأن النصر على مليشيا آل دقلو الإرهابية من عند الله وبقواته المسلحة، لذلك كلما حققت انتصارات تجده يقدم الدعم المعنوي والعيني للرجال الموجودين في المواقع الأمامية، مؤكداً لهم شعار (جيش واحد شعب واحد).

حيث قامت الإدارة الأهلية بإقليم النيل الأزرق مع اتحاد أصحاب العمل بالزيارة لعدد (15) موقع متقدم للقوات بشمال الدمازين والروصيرص....



قتل (28) متمرداً وآسر أكثر من (15)مليشي بهذه المنطقة(...)

الغرفة التجارية : (أصحاب العمل) على قلب رجل واحد في دعم القوات المسلحة



أن المبادرة تحت شعار جيش واحد شعب واحد، مناشداً الحكومة بأن تضع يدها معنا ونقف شعباً وحكومة وجيشاً، وقال: « أن مفاوضات جنيف مرتبطة بمخرجات جده ولأبد من تنفيذها وهذا رأي الشعب السوداني، والشعب هو الذي يقرر «ومافي زول برفض السلام».

(سحابة صيف وبتعدي)....

في ذات السياق أكد ممثل الغرفة التجارية بالإقليم محمد عبد الرحمن شمس الدين، أن قطاعات أصحاب العمل المختلفة على قلب رجل واحد وهي تدعم المبادرة بصورة كبيرة وتقف خلف الجيش لإزالة هذه المحنة التي تعتبر سحابة صيف و (حتعدي)، وأن الحرب فرضت علينا، لذلك تناديننا اليوم لتقديم الدعم المعنوي والعيني للقوات في المواقع الأمامية، وسط تفاعل القوات بصورة كبيرة معنا مؤكداً لنا بأن جيش النيل الأزرق معروف جيش لا يقهر، وأن النصر حليفنا بإذن الله.

وقال محمد ل(الكرامة): « إن النازحين حينما جاؤوا الإقليم (عارفين أسود النيل الأزرق سوف يحمونهم)، وأن المليشيا لن تطأ أقدامها الإقليم»، مضيفاً أن المبادرة سوف تعمل على جمع الأموال من الداعمين لسد بعض احتياجات القوات المسلحة، داعياً إلى نبذ الجهوية والعنصرية وتكاتف الجميع للنهوض بهذه البلاد، متمنياً النصر للقوات المسلحة.

أخرى بمحافظة الروصيرص المنطقة الشمالية، في إطار المبادرة لمساندة القوات المسلحة، والقوات النظامية الأخرى والمستنفرين والعمل الخاص، التي اطلقتها الإدارة الأهلية، بالشراكة مع الغرفة التجارية والمزارعين والرعاة والمرأة والعديد من القطاعات.

واكد المك أن روح القوات المعنوية عالية وبذلك اطمئنا ونطمئن المواطن والأهل والعشيرة بالإقليم بأنه محروس برجاله والفرقة الرابعة منتشرة في جميع بقاع السودان، وأفادت القوات بأنها تدافع عن كل السودان فكيف لا تدافع عن النيل الأزرق، مشيراً إلى أن هنالك بشرية من قائد الفرقة بأن الجيش منتصر ومتقدم، وقمنا بتقديم كرامات النصر وذبحنا للجنود عدد (10) ثيران مقدمة من أصحاب العمل والمزارعين والرعاة والغرفة التجارية بمناسبة النصر، منوهاً إلى

قبايل النيل الأزرق المك الفاتح يوسف عدنان، في حديثه ل(الكرامة): « اليوم قمنا بزيارة المواقع الأمامية للقوات المسلحة شمال الدمازين، مع حدود ولاية سنار برفقة قائد الفرقة الرابعة مشاة الدمازين، حيث شملت الزيارة (9) مواقع متقدمة وسبقتها زيارة (6)

آخر تطورات جلقني

وكشف نائب أمير الكتبية السادسة متقدم سنار وقائد قوات العمل الخاص الفرقة الرابعة مشاة الدمازين موسى حامد حسن، عن مقتل (28) متمرداً من مليشيا الدعم السريع وآسر أكثر من (15) متمرداً بمنطقة جلقني والهشابة شمال الدمازين أمس الأول، وتم تكبير العدو خسائر فادحة، وتوعد باستمرار دحر وقتل المليشيا.

وقال في حديثه ل(الكرامة) إن الإقليم أمن وعصى على المتمردين وسوف تكون ولاية سنار قريباً خالية من المتمردين والمليشيا، مؤكداً أن الروح المعنوية لقوات الشعب المسلحة والقوات النظامية الأخرى والمستنفرين والعمل الخاص معنوياتهم عالية وعازمون على دحر المليشيا وتدميرها تماماً وذلك من خلال جولة الإدارة الأهلية وقائد الفرقة الرابعة اللواء شمس الدين موسى للمواقع الأمامية في شمال الدمازين «مشينا عشان نرفع معنوياتهم رفعوا هم معنوياتنا».

كرامات النصر....

من جانبه قال ناظر عموم





باسم الله وباسم الوطن

بيان للناس



بشأن ادعاءات ما يسمى تحالف أبناء النوبة - المجلس الأعلى والتجني على منتدى قيادات ونشطاء جبال النوبة

تابعنا بأسف شديد الادعاءات وتلفيق الأكاذيب التي نشرها بيان منسوب لما يسمى تحالف أبناء النوبة - المجلس الأعلى، وممهور بتوقيع أمينه العام دكتور داود خميس تية بتاريخ 2024/08/17م، حيث شكك بيان المجلس في ذمة منتدى قيادات ونشطاء جبال النوبة بشأن ما وصفه باحتيال واختلاس أموال تقدر بمئات الآلاف من الدولارات لتجنيد الأطفال في جنوب كردفان وقيام ورش ومؤتمرات خارج السودان بغرض دعم أجنداث سياسية وعسكرية لا تخدم مصلحة شعب إقليم جبال النوبة.

يؤكد منتدى قيادات ونشطاء جبال النوبة إن هذه ليس سوى أكاذيب وأباطيل وادعاءات فارغة قصد بها ما يسمى تحالف أبناء النوبة المجلس الأعلى زر الغبار على العيون حقداً وحسداً على النجاح الكبير الذي حققه منتدى قيادات ونشطاء جبال النوبة بإحداثه حراكاً اجتماعياً من خلال تنفيذ عدة ورش ناجحة في بورتسودان والقاهرة وكوستي لفتت الانتباه إلى هذا المنتدى وهدفه النبيل في توحيد أبناء إقليم جبال النوبة على قلب رجل واحد.

إن الأموال التي صرفها منتدى قيادات ونشطاء جبال النوبة في تنفيذ هذه الورش معلومة المصدر، ولن نقبل أن تُزايد أي جهة مهما كانت على نزاهة المنتدى ونظافة يده ومسعاه النبيل، ونملك من المستندات الداعمة للإيرادات والمنصرفات التي نفذها المنتدى طوال الفترة الماضية، ونحن مسألون أمام الله وأمام ضمائرنا قبل أن تسألنا عضوية المنتدى التي وضعت ثقتها الكبيرة في عاتقنا وزادت مسؤولينا كيل بعير.

ويقطع منتدى قيادات ونشطاء جبال النوبة عدم صلته بأي نشاط سياسي أو عسكري، وأنه ليس سوى كيان اجتماعي واضح الأهداف المقاصد يسعى إلى لم الشمل وتعزيز وحدة النوبة من خلال أعمال حوار شفاف يفضي إلى مصالحة تنهي كل مظاهر الخلاف والاختلاف بين قيادات وناشطي ومثقفي منطقة جبال النوبة.

إن منتدى قيادات ونشطاء جبال النوبة يدرك كثرة الألغام التي ستواجهه في مشوار عطائه الناجح من الحاقدين ومن أصحاب الغرض والأجنداث، وستمضي سفينة المنتدى لا تبالي برياح الحسد ومحاولات الشيطنة والاستهداف، وسنقابل ذلك بالمزيد من النجاحات.

يؤكد منتدى قيادات ونشطاء جبال النوبة أن أبوابه تظل مفتوحة أمام الجميع للتحقق والتقصي، انطلاقاً من مبدأ الشفافية، ولكن ذلك لا يمنعه من أن يسلك الطرق القانونية في مواجهة المرجفين في المدينة، وسيتم من الإجراءات الصارمة التي تحفظ له حقوقه، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

مريم البتول جاد الله أوشي
رئيس منتدى قيادات ونشطاء جبال النوبة

بثائية «قباني» أفرح الشعب السوداني

المريخ يفعلها ويتأهل على حساب «الفحامة»



واحتشدت جماهير جنوب السودان، على الملعب الأولمبي بعاصمة جنوب السودان، وأزروا الفريق بقوة كبيرة، من بداية المباراة وحتى نهايتها، لتحترف الجماهير مع لاعبي الفريق بسعادة كبيرة، بالتأهل للمرحلة التالية من البطولة.

ويتنظر المريخ المتأهل من الجيش الملكي المغربي وريمو ستارز النيجيري، اللذين يتواجهان اليوم الأحد، وتمكن فريق ريمو ستارز النيجيري من تحقيق فوز مهم أمام الجيش الملكي المغربي بهدفين مقابل هدف، في ذهاب الدور التمهيدي الأول.



تأهل المريخ إلى الدور الثاني لدوري أبطال أفريقيا، بفوزه على ضيفه النصر الليبي، بثنائية نظيفة، أمس السبت، على ملعب جوبا الوطني، في إياب الدور التمهيدي، وانتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي، ليتفوق المريخ بهدفين دون رد في مجموع اللقاءين، وتقدم محمد قباني بهدف للمريخ في الثواني الأخيرة للشوط الأول، ثم عاد نفس اللاعب وسجل الهدف الثاني له ولفريقه، في الدقيقة 73، عرفت مباراة

المريخ أمام النصر الليبي استقرار المدرب جيوفاني سوليفاس على تشكيلة مثالية، بعد أن ثبت عناصر بعينها، حققت له أهدافه، وقدم الفريق الأحمر مباراة متميزة، وتأهل بجدارة للمرحلة التالية من البطولة، ليكون أمامه متسع من الوقت لمزيد من التحضير والإعداد للتمهيدي الثاني، بعد معاناة حقيقية

عرفها الإيطالي، بتوليته المهمة متأخرًا، وقبل 35 يومًا من انطلاق البطولة، فضلًا عن التجديد الذي طرأ على عناصر الفريق بإضافة 23 لاعبًا في فترة الانتقالات الشتوية والصيفية.

وخاض المريخ المباراة بتشكيلة تكونت من: أوجو أولورلينكي (في حراسة المرمى)،

رئيس المريخ: فخور بالجهاز الفني واللاعبين



أعرب رئيس نادي المريخ المهندس عمر النمر، عن سعادته وفخره بعناصر الفريق وجهازهم الفني، عقب فوزهم على النصر الليبي والتأهل للدور التالي من المسابقة القارية، أمس السبت، ودون النمر عبر صفحته الرسمية على «فيس بوك»: «أنا فخور بجهاز المريخ الفني واللاعبين وسعيتم فكان السعي مشكورًا ولكن المرحلة الجاية أهم وأخطر وأكبر وإن شاء الله سأبذل كل جهدي أنا ومجلس الإدارة».



العليقي يساند المريخ أمام النصر

شارك نائب رئيس الهلال المهندس محمد ابراهيم العليقي، رئيس القطاع الرياضي، في موازرة ودعم المريخ في مباراته التي خاضها أمس السبت، أمام النصر

شارك نائب رئيس الهلال المهندس محمد ابراهيم العليقي، رئيس القطاع الرياضي، في موازرة ودعم المريخ في مباراته التي خاضها أمس السبت، أمام النصر

الهلال يتوعد الأهلي بنغازي في جنوب السودان



يستقبل فريق الهلال منافسه الأهلي بنغازي الليبي في الثالثة من عصر اليوم الأحد، على ملعب جوبا في جنوب السودان ضمن إياب الدور التمهيدي الأول لبطولة دوري أبطال أفريقيا، ويخوض الأزرق اللقاء بعدة فرص من أجل الترشح للدور المقبل في المسابقة بعدما فوز ذهابًا في بنغازي بهدف دون مقابل، كما سيحظى بدعم كبير من قاعدته الجماهيرية العريضة في جنوب السودان، بدوره يلعب الأهلي بنغازي من أجل الفوز فقط لأجل ورقة الترشح، ومن المنتظر أن يدفع بعناصر هجومية عديدة لتحقيق مبتغاه.

وطوى الهلال صفحة «موقعة بنغازي» سريعًا، إذ أعقبها بالدخول مباشرة في مأمورية الإياب الحاسمة والمصيرية، حيث خاض تدريبًا بملعب السواعد الليبي، قبل شد

الرحال إلى جوبا الساحرة ببلاد الأبنوس، واستكمال الاستعداد، لينتظم في سلسلة تحضيرات مستغلًا أجواء «الرائعة» المحفزة والخلابة، بداها منذ اليوم الأول من وصوله

جوزيف ماليش يؤازر زملاء أمس

تواجد الجنوب السوداني جوزيف ماليش اللاعب السابق للمريخ بالمدرجات بعد نهاية المباراة دخل إلى غرفة اللاعبين وبارك الانتصار الغالي، حيث التقى بعدد من زملائه السابقين معبرًا عن سعادته الكبيرة بذلك، وتمنى لهم مزيد من التوفيق في المراحل المقبلة.



الكاف يؤجل مباراة بلوزداد وليوباردز في الأبطال



قررت لجنة المسابقات بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، تأجيل مباراة إياب الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا، التي ستجمع شباب بلوزداد بضيفه ليوباردز الكونغولي، لمدة 24 ساعة، بسبب تأخر الفريق الضيف في الوصول إلى الجزائر، وقالت إدارة شباب بلوزداد، في بيان عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»: «تعلن إدارة الفريق أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم

قد قرر تأجيل المباراة، التي كانت مبرمجة يوم السبت _أمس_، إلى اليوم الأحد، وتابعت: «وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية، مما حال دون تمكن الفريق الخضم من السفر، والوصول إلى الجزائر في الوقت المحدد»، وأضافت: «نود أيضًا أن نلتفت انتباهكم إلى أن المباراة، ستقام

دون حضور الجمهور، وذلك لأسباب تنظيمية خارجة عن نطاق الإدارة.. نحن ندرک مدى حماسكم لتابعة المباراة، ونفهم خيبة الأمل التي قد يشعر بها البعض، ونتمنى من الجميع متابعة المستجدات المتعلقة بالمباراة»، تجدر الإشارة إلى أن مباراة الذهاب، التي جرت بالكونغو، انتهت بفوز شباب بلوزداد (2-0).



وكفي

إسماعيل حسن

مبروك المريخ... بالتوفيق الهلال

** لا والله لا... لم يكن سبب فرحتنا بمريخ السودان أمس: الفوز الذي حققه على النصر الليبي، وصعوده إلى دور الـ32 لبطولة الأندية الأفريقية الأبطال.. إنما كان الشخصية التي أظهرها، والعرض الرائع الذي قدمه..

** عقدان من الزمان تقريباً، لم نشاهد فيهما المريخ يلعب بهذا المستوى.. ولا نجومه يلعبون بكل هذا الهدوء والثبات بدون شفقة أو تسرع..

** التمرير بثقة.. والاستلام بثقة.. والتوازن ما بين التقدم والتراجع يتناسق تام.. وإلى جانب ذلك، تفاهم واضح بين الحارس والمدافعين.. وبين نجوم الوسط والمهاجمين.. فكان من الطبيعي أن ينجلي الخوف.. ويستسلم الكفر لأقدامهم، وتحقق النتيجة المطلوبة، هدفان ملعوبان، لا فيهما شق، لا فيهما طق..

** واليوم بإذن الله تكتمل اللوحة، بعرض ولا أحلى، ونتيجة مشرفة، من هلال السودان، ويصعد الفريقان، إلى المرحلة التالية، في الطريق إلى بقية المراحل بنفس المستوى.. ويسعد الشعب السوداني من أقصاه إلى أقصاه، تزامنا مع سعادته بانتصارات الجيش في معارك الكرامة، ودرحه لفلول المرتزقة والجنجويد من أرضنا الطاهرة..

** وإن كان من شكر خاص، فهو لشعب الجنوب الحبيب، وجماهيره الوفية المخلصة، التي شكلت لوحة زاهية باهية في المدرجات، وظلت ترفرف بأعلام الجنوب والسودان والمريخ والهلال طوال شوطي المباراة.. وتهتف.. بالطول بالعرض سودانا يهز الأرض.. وبإذن الله تكتمل الصورة في مباراة الهلال اليوم..

** كذلك الشكر والتقدير كله لرئيس المريخ عمر النمر، وهو يقف في وجه العاصفة بقوة، ويرفض الانحياز للأصوات المتشنجة التي كانت تطالب بإقالة جيوفاني.. ويتمسك به في قناعة تامة بكفاءته، وبأنه مع مرور المباريات سيقنع الجميع... وأقتعهم بالفعل.

2

** عقب انتصار المريخ أمس مباشرة اتصل بي رئيس مجلس الشورى المريخي، الزعيم محمد الياس محجوب، مهنا بالتأهل المستحق، متمنيا أن تتواصل الأفراح اليوم بانتصار وتأهل الهلال، حتى تعم السودان كله.. وأهدى ود الياس فوز المريخ لجنودنا البواسل في معارك الكرامة بمختلف ولايات السودان.

** أعتقد كل ما يحتاجه مدرب المريخ منا في المرحلة القادمة، هو أن نساعده (بالسكات والمويه الباردة)، ونبطل التنظير، ونخليهو يشتغل شغلوه..

** قدمت مباراة أمس للمريخ، المهاجم الإفريقي الخطير قباني الذي أحرز الهدفين..

** كل لاعبي المريخ، كانوا نجومًا، إلا أن طنبجة تحديداً كان (نمبر ون)..

** في مباراة تهم المريخ، يلتقي اليوم الجيش الملكي المغربي بالنيجيري ريمو ستار، ويكفي الأخير التعادل أو الفوز، ليؤكد تأهله بعد أن كسب مباراة الذهاب في أرضه بهدفين مقابل هدف..

** المتأهل من الفريقين، يلاقي المريخ في الدور الثاني للدور التمهيدي..

** نلفت نظر الهلال إلى أن (أهلي بنغازي)، لن يكون الأهلي الذي واجهه في مباراة الذهاب بليبيا، إنما أشرس..

** خسارة مواطنه النصر من المريخ أمس، ووداعه للبطولة، ستدفعه لمضاعفة جهوده، في محاولة لحفظ ماء وجه الكرة الليبية.. فالحذر ثم الحذر ثم الحذر..

** رحل الحارس محمد المصطفى عن المريخ، فظهر أودجوه.. ورحل بحيث خميس، فظهر طنبجة.. ورحل التش فظهر أنس.. ورحل الجزولي نوح، فظهر قباني، مما يؤكد أن المريخ يصنع النجوم، ولا يتأثر برحيل من (يايبي)..

** وكفى.



ديمقراطية دقلو

من سخریات الزمان أن يحدثنا (ال دقلو) عن الديمقراطية والحكم الرشيد ومن غرائب وعجائب السياسة أن تنشأ دولة الإمارات العربية المتحدة مركزاً يهتم بالديمقراطية وهي التي لم تعرفها حتى الأسرة الإماراتية الغارقة في سلطنة الأسرة الحاكمة من مشيخة ال نهيان.

في السودان استمعت أمس لتسجيل لأحد قادة مليشيا آل دقلو وهو عمدة من عمد الحوازمة يفترض فيهم الاستتارة والإيمان بحق الناس في الاختلاف والتعدد الفكري والسياسي والثقافي بحكم انه معلم قديم وشيوعى سابق وحركة شعبية في يومنا من الايام ثم تحول لحزب أمة قبل أن يركع الان تحت أقدام الدعم السريع ، انه العمدة صديق حامد احد عمد قبيلة الحوازمة وقد هدد وتوعد أبناء قبيلته وبعضهم تلاميذه وآخرين كانوا يقدرونه ويرفونهم مقامه

هددهم بالقتل وحرمانهم من دخول أرض الحوازمة فقط لأنهم عبروا عن موقفهم من الحرب التي شنها الدعم السريع على الشعب السوداني وأعلنوا موقفهم الداعم للقوات المسلحة التي للحوازمة فيها سهما وتاريخ وكسبا ودما ودموع وقيادات الحوازمة التي التقت الفريق شمس الدين كباشي يوم أمس الأول لم يأت بهم سيل وادي كجار ولم ينبت لحم أكتافهم من احترام اللصوصية والنهب والسلب والهمبته ولكنهم قادة مجتمع بعضهم نال التفويض الشعبي العام كنواب في البرلمانات في الأنظمة المتعاقبة ومنهم ساسة ومنتقون وأساتذة جامعات ومنهم مقاتلون وفرسان في الميدان وتنسيقية الحوازمة يقودها أفضل الرجال فكيف تهددهم بالقتل لمجرد اختلاف في التقديرات السياسية أيها المعلم القديم؟ هل قال لكم ال دقلو بان الناس أصبحوا عبيدا لهم لمجرد أنهم امتلكوا القوة وبسطوا سيطرتهم على بعض المدن واعجزهم مواجهة الجيش كما حدث في الدلنج التي اعتدى عليها الجنجويد ولم يعتدي الجيش على احد والعمدة صديق حامد ومن شايعة من المليشيا جعلوا من أنفسهم اوصياء على الناس يسمونهم سوء العزاب وبعد عام وأربعة أشهر من احتلال الدعم السريع لمحلية القوز ماذا حدث غير النهب والسلب وانتشار اللصوص ومغادرة أهل الدبيبات لبيوتهم خوفاً من بطش الجبارين من عصابة المليشيا التي أفرغت الدبيبات من أهلها ونشرت الفوضى والقتل وكان حرباً بالعمدة صديق أن يحدثه ضميمه عن مقتل المعلم محمد خير امين علي يد عصابة الدعم السريع قبل أن يهدد سعيد حبيب الله وعمر سومي وسلمان الصافي وعريس بشارة وسرحان عبدالله حفيد تاور ابو جرده بالقتل لمجرد أن قالوا كلمتهم دعماً للجيش مثلما يدعم العمدة صديق وناظره الهادي اسوسه التمرد وبالتالي يدعمون النهب واللصوص وقطاع الطرق وسارقي أموال الناس؟

الديمقراطية التي لا يعرفها ال دقلو هي القبول بالآخر لا الإقصاء والالغاء من مستوى الفعل إلى مستوى الوجود ياهؤلاء.

يدها بالخير للجميع، وتعد الوطن ببشريات وفتوحات، (قابضة الجو) ، ومسيطرة على سوق الطيران وقبله افدة السودانين التي باتت تهوى اليها كلما ادلهم خطب او حلت نازلة وكرب، فتجد فيها (ابناء وبنات تاركو) ملانكة رحمة يشيعون فضيلة المعاملة السمة فيكسبون رهان الصدقات بتبسمهم في اوجه الناس...

لا اعتقد ان شهادتي مجروحة وانا القابع في القاهرة منذ يونيو المنصرم حيث اتيت لها برا عبر حلفا ولم اغادرها برا او جوا الا مرة واحدة لبورتسودان عبر طيران اخر ، ولكن ما ناشدت (تاركو) في خير يهم الناس الا ووجدتها تتقدم الجميع في المعروف وخدمة الاخرين بحب وتواضع واحتراف..

بعض الذين يناصبون (تاركو) العداة لم تتسع حساباتهم المضخمة لتحمل عن الناس احتياجهم وعوزهم، سبقتهم في الاتفاق فاستتبأ بهم الطمع وشح النفس حتى اكتفوا بالكيد لها سرا وعلانية، اخرون ركزوا على شتيمة (تاركو) حتى احبها الناس ، فقد علمتنا الايام ان المكان الصحيح عكس الجهة التي يقفون فيها، بعضهم (حاسد راصد) ، جند كل شئ حوله ل(هزيمة تاركو) والايقاع بها في براثن الفشل ولكن هيهات..

ارفعوا ايديكم عن (تاركو) ودعوها تحلق في سلام، فلقد مضت بعيدا في سماء الطيران، واتخذت مكانا عليا ، يستصي على الفاشلين والحاسدين، اتركوها للسودان كمنتج وطني وثروة تستحق ان نحافظ عليها وننميها ونجعلها قائدة ورائدة في مجال نحتاج فيه لشركات بمواصفات تاركو.

حجرت لنفسها (فيرست كلاس) في وجدان الشعب..

تاركو.. (التكاي) والمحبة والحكايا..



مليار جنيه توزع على تكاياها التي تطعم الناس مثلما جاء في لايف المؤثر صرفرة، وتكفلها بتوفير (300) كرتونة مبيدات لمكافحة الذباب والبعوض، و شراؤها ل 150 ظلمة رش ستوزع على كل السودان، ولم يكن غريبا كذلك على المدير العام لتاركو سعد بابكر ان يفتح طائراته امام روابط المغتربين السودانيين في كل محطات الدنيا ومجانا لشحن اية مبيدات او ادوية طبية لمواجهة الوضع الصحي الحرج في البلاد وعلى قول الانصرافي (عليكم الله مي رجالة) .

تاركو اكدت على سودانيتها ونجدت المواطن حينما خذله الاخرون، تقدمت صفوف المسؤولية الوطنية ولا اقول الاجتماعية لايمانها بانها من هذا الشعب واليه ، نقلت الادوية ومستلزمات غسيل الكلى ،(سيوره) وعقاقيره، مجاناً، وحملت في احشاء طائراتها المواردة بالخير مصنع الجوازات، وكل ما يطلبه الناس من ابناءهم في المهاجر مجاناً ، وشعت في سماء ازماننا بهرة من ضوء العشم في مؤسسة سودانية تدير البنزس باخلاق (اولاد البلد) (قسم وسعد) ومن معهم من (اولاد الناس) المنتسبين لوطن الشمس والسنابل والكبرياء..

(تاركو) في المقدمة الان شاء من شاء وابي من ابى ، تبسط

اتابع منذ فترة الاصوات التي تحاول ان تشذ عن معزوفة تقدير يرددها الشعب السوداني احتراماً وامتناناً للدوار التي ظلت تقوم به شركة تاركو للطيران في مرحلة الحرب...

الراعي الرسمي لمن يسبحون ضد تيار استحسان ادوار تاركو (معلوم)، والمعرضون للتقليل من عطاء الشركة المحترم يمارسون دوراً قذرة تعبر عن واجهات انتهازية تبحث عن مصالحها على حساب المواطن المغلوب_ وتمارس غلا مصدره الحسد و (فش غيبنة) ، لان اداء تاركو في الاونة الاخيرة (يغيظ من كفر ويعجب الذين يؤمنون بالقضاء والقدر).

لكن تاركو ظلت ترد على كل هؤلاء بتحمل الاذى ، والانصراف اكثر لخدمة هذا الشعب وتقديم ما يقبل عثرته في زمن الحرب والمرض والجوع والمسغبة، فاثبتت انها من هذا الشعب واليه واستحقت (نياشين التقدير) و(اوسمة الوفاء) و(انواط الاحترام) ...

ومثلما كشفت الحرب معادن الناس، فقد فطنت نفس الشئ بحق الشركات و رؤوس الاموال ، فكانت تاركو ابنة اصيلة للشعب السوداني اوفته حقه من التقدير والمساندة دون من او اذى ، وفتتني انها قد دخلت بمسؤوليتها المجتمعية وانحيازها للناس القلوب من اوسع ابوابها وحجرت لنفسها مقعداً (فيرست كلاس) في وجدان الشعب السوداني الذي اثق انه لن يتخلى عنها بعد الحرب مثلما فعلت معه اثناء محنته اللعينة..

ولكل ما تقدم لم استغرب مساهمة تاركو في (مبادرة ام درمان) بعشرين

في السودان ما قبل الحرب..!



هناك فرق

منى أبو زيد

بمقاعد الصدارة في كل شأن...! حتى فقد الأطفال في مجتمعنا شيئاً من براءتهم وتهذبت أكتافهم الصغيرة بنقل الحقائق وثقل المسئولية، بعد أن صار الآباء يكونون إلى صغارهم مهمة تحقيق ما لم ينجحوا في تحقيقه...! حتى إذا اكتمل المشوار بيوم التخرج الجامعي العظيم، زغردت الأمهات وعرض الآباء على أهاليهم تلك البطولة...!

أما أصحاب العمم والملافح الذين يمتطرون «الغنايات» بالأوراق النقدية في مواسم الأفراح التي يكثر فيها التقني بهيبة مختار، فهم ذاتهم أصحاب «العصيات» الذين يرفعونها تهليلاً وتكبيراً مع معزوفة «دخولها وصغيرها حام»...!

ولنن سألتني عن الفتوحات السياسية أو المعارك الاقتصادية التي خاضها هؤلاء الرافضين في سبيل هذا الوطن ولأجل هذا الشعب فما المسنون عنها بأعلم من السائل. ناهيك عن أصحاب البطولات الافتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي والتناحر السياسي...!

البطولة ليست ساعة نُسلم فيها أنفسنا لجموح أخيلتنا، نحن - ببساطة - لا نقرر أن نصبح أبطالاً. بل تلقى بنا هذه الحياة أمام اختبارات في ثوب خيارات، كما فعلت بنا تداعيات اشتعال هذه الحرب...!

الكلام يبقى كلاماً، بينما كل البطولات الإنسانية أنت كنتناج راجحة لعظمة الأفعال الدالة على الفاعلين...!

تقاطعات السلامة والصحافة.. وللكلمات منطلقها..!

الأحداث.. ودون أن نخوض في تفاصيل اللقاء واللقاءات التي تمت قبله نقول أن الإعلام فعلاً هو فصيل متقدم من هذه المعركة ولأسباب كثيرة ومعقدة لايد من التعامل معه بحذر ومباشرة في أن معاً فهو وسط يمور برمال شديدة الحركة والخطورة وليس أدل

علي ذلك من كونه الذراع الذي تستخدمه المؤامرة علي السودان وتصرف عليه صرف من لا يخشي غيره ..حسناً فعل السيد رئيس مجلس السيادة بهذا اللقاء لإلحاق الزملاء بالداخل بالتحشيد البرتكولي فقد أبلوا خلال الفترة الماضية أحسن البلاء وهم يؤدون عملهم بكل الممكن وببعض المستحيل تحت ظلال الأشجار ومن دور إيواء النازحين .. على الصحفيين والمؤسسات الصحفية أن يخاطبوا الآن جذور الأزمة وليس أعراضها بالدعوة لتوافق كل السودانين علي البرنامج الوطني خلف القوات المسلحة علي الحد الأدنى من الثوابت الوطنية وحشد كل المتاح من إمكانيات وروي لمعركة الكرامة الشاملة وهي معركة مفتوحة يقوم الجيش والأجهزة الأخرى علي جانبها العسكري بكل الإقتدار ولا يقتصر دور الإعلام فيها علي نقل يوميات الحرب والمعارك .. المعركة شاملة سياسياً واقتصادياً وثقافياً .. يحتاج السودانيون من الإعلام لإسناد قوي ومباشر في التعافي المجتمعي وبرنامج المصالحات ورتق النسيج ونشر خطاب الإعتدال ونبذ خطاب الكراهية وإشاعة روح التسامح والمحبة والرؤية السديدة لإزالة آثار الحرب وإعادة الإعمار بما يتماشى مع متطلبات المصلحة الوطنية ..كما حدث في كثير من البلدان التي تعافت ونهضت بعد حروبها الطاحنة .. إذ ظلمنا أستمر الطرق الإعلامي الراشد المساند للدولة بفهم وعمق ..وبالمحافظة علي مسافة معقولة منها سيكون إختراق هذه الملفات في وقتها المناسب أمراً هيناً ومتاحاً فالمجتمع السوداني علي أي حال تغلب طبقة المتفقين علي سمته العام ويمكن للإعلام أن يوجه لها الرسائل طالما كانت في قالب مهني مهذب وقبول..وهي طبقة يستغزها التناول الموضوعي ويمكن إستقطابها لحركة التحشيد المجتمعي عبر الإعلام ..

عموماً هي ساحة جيدة لمراجعة أداء الإعلام الرسمي وتفعيل مسار العلاقة مع الإعلاميين السودانيين المدركين لتحديات المرحلة ومطلوبات الفضاء المفتوح والمعلومة المتاحة ..ونفاد الحبر السري من مكنتبات العالم.

..لأستاذنا حسين خوجلي مقولة شهيرة يطرحها على طاولة النقاش إن وجدته دانربيا ..(اديتنا فارغة واديناك مقدودة)..والفارغة والمقدودة متلازمتي الفشل في الوصول لتناجس ذات قيمة ..وحوار الطرشان بين الأطراف غير المستعدة لتقديم تنازلات هو أول أعراضها ..وهو بالضبط

ما كان ينتظم العلاقة بين الصحافة والسلطة في السودان طوال عهود الدولة الحديثة بعد الإستقلال ..حيث تتعدد تعريفات المسؤولية والمصلحة الوطنية ..وتتباين وجهات النظر حول تداخلات الأمن القومي ومفهوم الدولة العميقة ..وتبدأ معركة الدوران حول (الميس) الوطني ..كل يتخذ من موقعه منصة لإطلاق الأحكام علي غيره..الصحافة بما توفر لها من تطلعات مشروعة بفعل الإفتتاح الكبير في الأسافير ..وهماش الحريات المقدر والحركة الواسعة لأطراف المجتمع السوداني السياسية والاجتماعية..والسلطة بما تحمله من وجهات للحفاظ على مؤشرات الأمن القومي تحت السيطرة محفوظاً من التجريح والإتحراف خاصة في ظل ظروف الحرب والإستقطاب الحاد للمواقف والمصالح ..وقد ظلت أتابع باشفاق كبير أتفق معي فيه عدد من الزملاء حالة التنشيط الحاد إن جازت تسميتها أو وصفها التي أنتظمت الأوساط الصحفية والإعلامية السودانية بالداخل والخارج وتنافس منسوبة علي التقارب من دوائر السلطة والقرار أو التباعد عنها ..إذ الصراع هو صراع مهنية وليس فارغة ومقدودة كما يصوره البعض ومثله لا يمكن معالجته بالتجاهل أو الحلول المؤقتة ..فالسلمة التي تمثلها الدولة (تجابد) بين مهنية الأداء ووجودها كضامن لحرية الصحافة والتعبير في ظل حرب وجودية تتحكم ظروف الميدان وتقاطعات الأجندة في معلوماتها وتحليلها وتبويبها وتحديد مساراتها وحتى إخفاء قدر غير يسير ومؤثر منها ..وهو سبيل صعب تتجاذبه الرياح يمنة ويسرة ..وتتساقط على كفه الميسوط الكثير من الأشواك ..الأمر الذي يؤدي في كثير من المناسبات لحالة من التوتر والإحتقان شبيهة بتلك التي عبر عنها طيف واسع من الإعلاميين الذين سمحت ظروفهم بالبقاء داخل البلاد أو لو تسمح بمغادرتها بتعبير آخر وهم يشهدون دخول وخروج أفواج الصحفيين بالخارج إلي العاصمة الإدارية بورتسودان وألتقائهم بالمسؤولين ورئيس مجلس السيادة ونوابه ومساعديه قبل أن يلتقيهم الرئيس البرهان بالأمس ويتشاور معهم أو ينورهم بحقيقة ما يجري علي ساحة